

برنامج معاني الحج ح4 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواء بعدما صلى بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - [00:00:00](#)

فاهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان حمدا والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. يبين لنا معاني الحج حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج - [00:00:16](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله. لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معاني الحي معاني الحج. اخراج ماجد ابن راشد الدباس. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:50](#)

اما بعد فان الحج ركن من اركان دين الاسلام كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:01:26](#)

كهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واداء الزكاة صوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا ومن هنا فان المؤمن يهتم بهذا الركن العظيم ركن الحج - [00:01:43](#)

الى بيت الله الحرام وكذلك ينبغي به ان يهتم ببقية الاركان ليكملها ويأتي بها على اكمل وجوهاها اما ان تأتي باحد هذه الاركان وهو الحج وتأتي به على اكمل وجوهه - [00:02:06](#)

ولكننا نترك بقية الاركان فحينئذ لن يكون لنا منسكوا الحج واول هذه الاركان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بحيث يكون عند الانسان قناعة كاملة - [00:02:27](#)

ان الحق في العبادة هي لله وحده بحيث يؤمن بالله ربا وخالقا ومعبودا متصرفا في الكون ومن هنا يكون القلوب تأله لله عز وجل فتخاف منه وحده وترجوه وحده وتحبه جل وعلا - [00:02:50](#)

وتحب له واما شهادة ان محمدا رسول الله فتعني التصديق الكامل للنبي صلى الله عليه وسلم بحيث لا نتشكك في اي حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نطيعه صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

ونوقره ونعترف له بالفضل واما الركن الاخر باقامة الصلاة بان تؤدي الصلوات الخمس فان الصلاة ركن من اركان دين الاسلام يجب علينا ان نحافظ عليها وان نؤديها في اوقاتها قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين - [00:03:40](#)

كتابا موقوتا اي له اوقات محددة يجب اداء الصلوات في هذه الاوقات المحددة الصلاة صلة بين العبد وربيه لا يجوز للعبد ان يهمل في ادائها او ان يتركها بل يجب عليه ان يؤدي الصلاة - [00:04:06](#)

ولو كان في حال مرض شديد ولو كان عنده اعاقة شديدة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر المؤمنين جميعا بان يؤديوا الصلاة ولو كانوا في حال العذر قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما - [00:04:30](#)

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع اعلى جنب واذا عجز العبد عن بعض اركان الصلاة ادى الصلاة بدون ذلك الركن وسقط عنه ذلك الواجب ان ترك الصلاة شنيعة من الشنائع - [00:04:49](#)

وعظيمة من العظائم بل طائفة كثيرة من اهل العلم رأوا كفر تاركي الصلاة اخذا من قوله تعالى من قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة يجب علينا ان نعرف كيفية اداء الصلاة ويجب علينا ان نلتزم بهذه الصلوات في اوقاتها واما

الركن الثالث فاداء الزكاة بان ندفع جزءا من اموالنا - [00:05:31](#)

للفقراء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم لا يجوز للانسان ان يتهاون في اداء الزكاة - [00:05:55](#)

او ان يتأخر عن ادائها في الوقت المحدد شرعا قال تعالى ذا من اولئك الذين يمتنعون من اداء الزكاة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:06:13](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم وتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم تذوق ما كنتم تكنزون واما الركن الاخر فركن الصيام تجب الزكاة في النقود وتجب في عروض التجارة المعدة للبيع من عقارات - [00:06:33](#)

او سلع وتجب في بهيمة الانعام تجب الزكاة في الخارج من الارض كالحبوب والثمار شهر رمضان هو الشهر التاسع يجب على المؤمنين القادرين ان يصوموا شهر رمضان كما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:07:02](#)

والصيام يكون بالامساك عن الاكل والشرب والجماع وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقربا الى الله جل وعلا شهر رمضان اما تسعة وعشرون يوما واما ان يكون ثلاثين يوما - [00:07:25](#)

هذه الاركان لابد من ادائها مع ادائها لحج بيت الله لنكمل اداء مناسك ديننا اما ان يحج الانسان وقد فرط في بقية اركان الاسلام فانه يكون حينئذ قد فرط في جانب من دينه - [00:07:46](#)

ليس بالقليل لان هذه الاركان يرتبط بعضها ببعض وهناك واجبات شرعية اخرى من مثل النصيحة والامر بالمعروف وصلة الارحام لكن هذه الواجبات لا تجب على كل انسان وانما يجب على من وجد عنده شروطا معينة - [00:08:08](#)

فبر الوالدين انما يجب لمن كان له والدان ومن ثم اقتصر في ذكر اركان هذا الدين على هذه الخمسة لكونها هي المتعينة على الانسان ولا يعني هذا ان يقتصر الانسان على الخمسة الاركان المذكورة - [00:08:33](#)

بل عليه ان يؤدي بقية فرائض الاسلام ان من الفهم المعكوس ان يظن بعضهم ان دين الله منحصر في العبادات او ما يؤدي في المساجد بل دين الله شامل لكل فعل يفعله العبد - [00:08:55](#)

في حياته سواء اداه في المسجد او في منزله او في الشارع او في مقر عمله او في غير ذلك من المواطن فان دين الله دين كامل يشمل كل حياة الانسان - [00:09:17](#)

قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء فكل ما تؤديه من فعل فله احكام في الشرع - [00:09:34](#)

معاملاتك وبيعك وشراؤك وتعاملك مع اهل بيتك كل ذلك له احكام في الشريعة وهكذا فيما يتعلق مطاعم الناس ومآكلهم ومشاربهم وملابسهم وسائر ما يحتاجون اليه في دنياهم فان الشريعة قد قررت احكامه وبينت الواجب على العبد فيه ووضحت الطريق

المستقيم - [00:09:51](#)

الذي يكون الانسان به عابدا لله جل وعلا. ويكون الانسان بالتزامه لهذه الشريعة وسيره على طريقته ممن تقرب لله جل وعلا. وادى عبادة الله عز وجل على وجهها ليس الدين منحصر في جانب بل الدين - [00:10:23](#)

دين الله ودين الاسلام يشمل كل الحياة بجميع مرافقها وجميع مجالاتها اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين صلى الله على نبينا محمد. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. بين لنا معالم - [00:10:51](#)

معاني الحج. حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج ونسكي ومحياي ومماتي لله. لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معاني الحي عن الحج. اخرجها لكم - [00:11:18](#)

ماجد ابن راشد الدباس - [00:11:50](#)